



## الِاسْتِمَاعُ

## مَكْتَبَتِي الصَّغِيرَةُ

كَانَ وَلِيدٌ يَسْتَمْتِعُ بِقِرَاءَةِ الْكُتُبِ الَّتِي تَحْفِلُ بِهَا مَكْتَبَتُهُ جَدُّهُ. انْتَقَلَتْ عَائِلَتُهُ إِلَى مَنْزِلٍ جَدِيدٍ؛ فَأَصْبَحَ بَعِيدًا عَنِ الْمَكْتَبَةِ الَّتِي أَحَبَّهَا. فَكَّرَ وَلِيدٌ فِي أَنْ يَجْعَلَ مِنْ غُرْفَتِهِ الْخَاصَّةِ مَكْتَبَةً صَغِيرَةً. حَدَّثَ أَبَاهُ عَنِ الْفِكْرَةِ فَأَعْجَبَ بِهَا. جَهَّزَ وَلِيدٌ ثَلَاثَةَ رُفُوفٍ صَغِيرَةٍ، وَخَصَّصَ لِكُلِّ رَفٍّ مِنْهَا مَجْمُوعَةً مِنَ الْكُتُبِ. تَعَرَّفَ وَلِيدٌ فِي الْحَيِّ الْجَدِيدِ أَصْدِقَاءَ يُحِبُّونَ الْقِرَاءَةَ، وَصَارَ يُبَادِلُهُمُ الْكُتُبَ. لَمْ يَنْسَ وَلِيدٌ جَدُّهُ، فَكُلَّمَا زَارَهُ أَعْلَمَهُ عَنِ الْكُتُبِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي قَرَأَهَا، وَسَأَلَهُ عَنِ الْأُمُورِ الَّتِي لَمْ يَفْهَمْهَا.